الاربعة سماعي مقصور على السماع لا يتجاوز عن
امثلة محدودة مسموعة بان يقاس عليها امثلة
او في نحو امرأً ونفسه اي اترك امرأً ونفسه
وانتهوا خيراً لكم اي انتهوا عن التثليث واقصدوا
خيراً لكم وهو التوحيد واهلاً وسهلاً اي اتيت
اهلاً اي مكاناً ماهولاً معموراً لا خراباً او اهلاً لا
اجانب ووطئت سهلاً من البلاد لا حزناً و
للموضع الخامس من تلك المواضع الاربعة المنادى
وهو المطلوب اقباله اي توجهه اليك بوجهه او بقلبه
كما اذا ناديت مقبلاً عليك بوجهه حقيقة مثل يا زيد
او حكماً مثل يا سماء ويا جبال ويا ارض فانها
نزلت اولاً منزلة من له صلاحية النداء ثم ادخل
عليه حرف النداء وقصد نداؤها فهي في حكم من يطلب
اقباله بخلاف المندوب لانه المتفجع عليه ادخل عليه
حرف النداء لمجرد التفجع لا لتنزيله منزلة المنادى وقصد

وقصد ندائه فخرج بهذا القيد عن تعريف المنادى
ولهذا افرد المصنف احكامه بالذكر فيما بعد وفيه تحكم
فان المندوب ايضاً كما قال بعضهم منادى مطلوب
اقباله حكماً على وجه التفجع فاذا قلت يا محمداه فكأنك
تناديه وتقول له تعالَ فاني مشتاق اليك فالاولى
(اي امر من باب تفاعل)
ادخاله تحت المنادى كما فعله صاحب المفصل وقيل
الظاهر من كلام سيبويه ايضاً انه داخل في المنادى بحرف
نايب مناب ادعو من الحروف المختصة وهي يا وايا
وهيا واي والهمزة واحترز به عن نحو ليقبل زيد
لفظاً او تقديراً هذا التفصيل للطلب اي طلباً لفظياً
بان يكون آلة الطلب لفظية نحو يا زيد او تقديرياً
بان يكون آلة الطلب مقدرة نحو يوسف اعرض
عن هذا او للنيابة اي نيابة لفظية بان يكون
النائب ملفوظاً او تقديرياً بان يكون النائب
مقدراً كما في المثالين المذكورين او للمنادى

تعال ح

قال مناب ادعو الانشائي لان الجملة
الندائية انشائية فالاولى تقدير دعوت
او ناديت لان الاغلب في الافعال
الانشائية مجيئها بلفظ الماضي عند العقود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)